جامعة المنصورة
كلية التربية

أثر تدخين السجائر الإلكترونية في الحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة وفقاً لبعض المتغيرات

إعداد
د./ زينب ابراهيم محمد موسي

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٨ – أكتوبر ٢٠٢٤

أثر تدخين السجائر الإلكترونية في الحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة وفقًا لبعض المتغيرات

د. / زينب ابراهيم محمد موسي

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر تدخين السجائر الإلكترونية في الحد من الاتجاه نحو التدخين من وجهة نظر طلبة الجامعة أنفسهم، وتكونت عينة البحث من(٣٠٠) طالب من طلبة جامعة المنصورة، واستخدمت الباحثة مقياس الوعي بمخاطر التدخين الإلكتروني، ومقياس الاتجاه نحو التدخين، وأظهرت نتائج البحث الحالى من وجهة نظر الطلبة أنفسهم أن مستوى انتشار اتجاه الطلبة نحو التدخين كان متوسطًا، وأن درجة استخدامهم للسجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين كان مرتفع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى انتشار الاتجاه نحو التدخين، ودرجة استخدامهم السجائر الإلكترونية في الحد من الاتجاه نحو التدخين وفقًا لسنوات التدخين، وعدم وجود فروق وفقًا للسنة الدراسية، ووجود أثر ذات دلالة احصائية للسجائر الإلكترونية في الحد من الاتجاه نحو التدخين من وجهة نظر طلبة الجامعة أنفسهم.

Abstract:

The present goal of research to identify the impact of electronic cigarette smoking in reducing the trend towards smoking from the point of view of the university students themselves. The research sample of 300 students from Mansoura University students, and the researcher used the awareness of electronic smoking risk, and the trend scale of smoking, the results of the present research showed the students themselves that the level of student trend towards smoking was an average, and that the degree of use of electronic cigarettes to reduce the direction of smoking was high and statistically significant differences were the spread of trend towards Smoking and the degree of use of electronic cigarettes in reducing the trend towards smoking according to the years smoking, lack of differences in accordance with the school year, and there is a statistically significant impact of electronic cigarettes in reducing the trend towards smoking from the point of view of the university students themselves.

مقدمة:

يعد التدخين من أهم المشكلات التي تواجه العالم في الوقت الحاضر، فالتدخين مصدر كثير من الأمراض التي تصيب الإنسان، ومعظمها أمراض خطيرة. فالتدخين هو المسئول الأول والرئيسي عن حالات السرطان بكافة أنواعها (عبد الله الظبيان، مساعد الشمري، نايف العنزي، سلطان العنزي، ٢٠٢٣، ٧٤٦). ومن أهم المؤثرات في بدء ممارسة التدخين هم الأصدقاء وهذا أمر متوقع حيث أن الفئة العمرية لطلبة الجامعات تتراوح ما بين (١٨ -٢٥) سنة يكون فيها الطالب أكثر عرضة للتأثر بأصدقائه وأقرانه (أحمد غضية، أسماء دريدي، كوثر رداد، ٢٠٢٠، ٢٥٧).

ولكثرة الآثار الصحية السلبية الناتجة عن تناول السجائر العادية، وغياب الوعي الصحي والإدراكي بمخاطر تدخين السجائر بدأت في الظهور السجائر الإلكترونية كبديل آمن للسجائر العادية، ظنًا أنها تساعد في الإقلاع عن التدخين.

ولكن تأثير السجائر الإلكترونية يحيطه الكثير من الغموض على الصحة العامة للإنسان، فهي محط نزاع في مجال الصحة العامة، فقد قدمت منظمة الصحة العالمية، ومجموعة من المراكز والهيئات الدولية الصحية العديد من الأدلة التي تثبت أضرار السجائر الإلكترونية السلبية على الصحة العامة، وبينت في تقاريرها وقراراتها أيضًا أن إنتاج وتوزيع السجائر الإلكترونية تمارس التضليل في طرح هذا النوع من السجائر كبديل آمن ومساعد للإقلاع عن التدخين (دينا أمين، ٢٠٢٤، ٤).

ومثلما ذكرت دراسة(Breland, A., 2017) أن السجائر الإلكترونية قد تطورت بسرعة في السنوات الثمانية الماضية، فقد أثرت هذه التغييرات في تصميم المنتج ومكونات السائل به على العائد السام الناتج في الرذاذ وتوصيله للمستخدم، وقد صاحب هذا التطور السريع زيادات هائلة في انتشار استخدام السجائر الإلكترونية في العديد من البلدان، بما في ذلك البالغين وخاصة المراهقين.

حيث يميل بعض المراهقين إلى التفكير في تدخين السجائر الإلكترونية باعتبارها أكثر أمانًا من التدخين إلا أنها ليست كذلك، فقد تتعدد المشاكل التي قد تسببها بسبب النيكوتين وهو أحد مكونات سائل السجائر الإلكترونية مما يؤدي بهم إلى الإدمان، وبالتالي يحدث تغييرات في الدماغ والتي تجعلعهم يشعرون بالحاجة المستمرة إلى المزيد من النيكوتين، وهذا ما يجعلهم غير قادرين على الإقلاع عن تدخينها، حتى لو كانت لديهم الرغبة في ذلك أو عندما يشعرون بأنها تسبب لهم مشكلات صحية. وعلى هذا يبدأ المراهقين في استخدام السجائر الإلكترونية باعتقادهم بأنها تساعدهم في التخلص من تدخين السجائر العادية إلا أن ما يحصل هو العكس، فغالبًا ما قد ينتهي بهم الأمر بالاتجاه نحو تدخين السجائر التي تحتوي على كميات أكبر من المواد الكيميائية الضارة، مما يتسبب لهم بأضرارًا صحية ونفسية.

لذا ترى الباحثة أن التدخين عامة وتدخين السجائر الإلكترونية خاصة يجب الابتعاد عنه وتركه واستبداله بما هو أنفع لصحة الفرد والمجتمع، فإدمان النيكوتين قاتل، مما يحتم علينا توفير الوقاية للطلبة وتوعيتهم بكيفية الحرص على سلامتهم والتخلص من تدخينهم للسجائر.

مشكلة البحث:

لقد أصبح التدخين مشكلة يعاني منها المجتمع، لزيادة عدد المدخنين مما أدى إلى حدوث مشاكل متعددة وأصبح مشكلة من الصعب علاجها، فمن حيث العلاج يبدأ الاهتمام بمعالجة الأعراض وليس الأسباب، ولكن في علم النفس ينظر إليه كحالة نفسية حيث يتم الاهتمام بدراسة الأسباب التي دفعت إلى التدخين، نظرًا لما يعانيه المدخن من العلاقات الأسرية المضطربة والضغوط النفسية التي تؤثر على أعضائه الجسدية.

ومن هنا أصبح التدخين أكبر مسبب للوفاة على مستوى العالم، نتيجة للمخاطر والأمراض المستعصية التي يسببها، لذا فالعناية بالصحة النفسية للمدخنين يعني التقليص من حدة الاضطرابات النفسية والاجتماعية والصحية التي تطرأ مع مرور الزمن للمدخنين (ريحانة بوسعيد، أسماء بوعنان، ٢٠٢٣، ٤٥).

وعلى هذا تناولت الباحثة تدخين السجائر الإلكترونية لدى طلبة الجامعة لأنها لا تحتوي على أوراق التبغ كما في السجائر العادية بل تحتوي على مادة النيكوتين والتي تسبب الإدمان، مما تؤثر بطريقة سلبية وعكسية على ذاكرة الطلبة وتركيزهم، وبالتالي تنخفض قدراتهم على التعلم والتحصيل الجامعي، نتيجة اعتقاد الطلبة الخاطئ بأن تدخين السجائر الإلكترونية يهدئ الأعصاب ويساعدهم في الإقلاع عن التدخين، ولكن على العكس تزيد من التوتر والضغوط النفسية لديهم كما أنها ليست مجرد بخار ماء، بل تتكون من مواد تسبب السرطان.

لذا قامت الباحثة بالبحث الحالي لمعرفة درجة الأثر الذي يحدثه تدخين السجائر الإلكترونية في الحد من الاتجاه نحو التدخين من وجهة نظر طلبة الجامعة أنفسهم.

تساؤلات البحث:

١- ما مستوى انتشار الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
٢- ما درجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدرجة انتشار الاتجاه نحو التدخين، ودرجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقًا لسنوات التدخين؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدرجة انتشار الاتجاه نحو التدخين، ودرجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقًا للسنة الدراسية؟
٥- هل يوجد أثر ذات دلالة احصائية لتدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على درجة انتشار الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
٢- التعرف على درجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
٣- دراسة الفروق في درجة انتشار الاتجاه نحو التدخين ودرجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقًا لمتغير لسنوات التدخين.
٤- دراسة الفروق في درجة انتشار الاتجاه نحو التدخين ودرجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقًا للسنة الدراسية.
٥- الكشف عن طبيعة الأثر الذي يحدثه تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: وتتمثل فيما يلي: -

١- معرفة أهم الأسباب التي تدفع الطلبة إلى تدخين السجائر الإلكترونية والظروف التي تساعدهم على ذلك ومعرفة الآثار التي يسببها تدخين السجائر الإلكترونية في مختلف الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية.
٢- مساعدة الطلبة في الحد من تدخين السجائر الإلكترونية.
٣- أهمية الفئة التي يجرى عليها البحث الحالي وهم طلبة الجامعة وذلك لدورهم الهام في بناء المجتمع.
٤- تسليط الضوء على ظاهرة التدخين وخاصة تدخين السجائر الإلكترونية.

الأهمية التطبيقية: وتتمثل فيما يلي: -

١- توجيه أنظار الباحثين في علم النفس إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تدخين السجائر الإلكترونية مع متغيرات مختلفة.
٢- توظيف نتائج البحث في تصميم برامج للحد من تدخين السجائر الإلكترونية.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي. والذي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننه عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (عمار بوحوش، محمد الذنيبات ١٩٩٩، ١٣٩).

أدوات الدراسة:

- مقياس الوعي بمخاطر التدخين الإلكتروني إعداد (جابر حسن،٢٠٢٤).
- مقياس الاتجاه نحو التدخين إعداد (عبد المنعم محمود،١٩٩٨).

المفاهيم الاجرائية للبحث:

١- **السجائر الإلكترونية**: هي أجهزة تسخن سائلًا يتولد عنه بخاخ ليستنشقه المستخدم وهي عبارة عن بطارية من الليثيوم قابلة للشحن عن طريق الكهرباء، مع كبسولة تحتوي على سائل " النيكوتين " وقليل من الماء ويضاف إليهما مواد آخري ونكهات مختلفة (هدى طايع، ٢٠٢٤، ٣٧٦٥).

٢- **التدخين:** سلوك مكتسب خلال أسابيع أو عدة أشهر منذ بدء تدخين أول سيجارة، يتعزز بسبب الخصائص العصبية الدوائية للنيكوتين الذي يلعب دورًا محفزًا سلبيًا أو إيجابيًا لهذا السلوك (عبد العزيز العنزي ،٢٠١٥، ٢١١). وتعرفه الباحثة بأنه عادة إدمانيه مكتسبه من خلال مادة يدخنها المدخن بقصد المتعة والتسلية وقد يؤدي إلى الإدمان.

الإطار النظري:

يعتبر التدخين مشكلة تربوية واجتماعية وصحية واقتصادية وسلوكية، يؤدي إلى ضعف الإرادة والثقة بالنفس، ويؤثر بالسلب على من يتناولها، فعند تجربة أول سيجارة يتناولها الطالب تظهر لديه سلوكيات وكأنه متمتع بالنضج والاستقلالية، ولكن على العكس من ذلك يكون له أعراضًا خطيرة على المستوى الجسمي والنفسي والعقلي، لذا لابد من توعية الطلبة بخطورة التدخين وتأثيره السلبي. كما يجب على المدخن أن يشعر بأن الصحة أغلى من استنشاقه المواد السامه ويعلم ما يتصوره من لذة وراحة عند تناوله السيجارة ماهو إلا تأثير النيكوتين على المجموعة العصبية والدورة الدموية حيث يسبب تهيجًا فسيولوجيًا للغدد والمخ ولا يلبث إلا بضع دقائق حيث يتحول إلى خمول عام في البدن وهبوط في ضغط الدم وكسل في المعدة ويصبح تحت تأثير هذه العادة السيئة (ولاء الدسوقي، ٢٠٢٠، ١١).

لذا فالنظر إلى التدخين على أنه مشكلة صحية فقط، أو مشكلة اقتصادية، يعد منظورًا قاصرًا ما لم ينظر للمشكلة نظرة كلية شاملة، فإن النتائج ستكون متواضعة ولا تؤدي إلى نتيجة مرجوة (محمد الحافظ، ٢٠٠٠، ٥٣).

حيث أشارت تقارير صادرة عن منظمة الصحة العالمية إلى وجود خصائص لدى المدخنين، ومن هذه الخصائص أن الآباء هم من المدخنين والخاصية الثانية أن الأبناء هم الأقل تفوقًا ونجاحًا في المدرسة والخاصية الثالثة أن هؤلاء الأبناء المدخنين لابد وأن يكون لهم أصدقاء يشاركونهم هذه العادة السيئة والخاصية الرابعة أن بعض الأبناء يستخدموا التدخين كرمز من رموز الاستقلالية والتمرد (خالد الحرفش،٢٠١١، ٥١).

ومن هنا أصبح تدخين السجائر الإلكترونية يمثل خطرًا على الطلبة من خلال عدة أسباب قد تكون شخصية كحب الظهور ومحاكاة الآخرين وتقليد الآباء والأقارب، أو قد تكون اعتقاد خاطىء بقلة أضرارها الصحية عن تدخين السجائر العادية. وتدخين السجائر الإلكترونية تكون بتوفير جرعات مستنشقة من النيكوتين، غير أن هناك سجائر الكترونية لا تحتوي على النيكوتين متوافرة

عند بعض الأطراف، وفضلاً عن ذلك فإن هناك قوارير مطروحة للبيع، بصورة منفصلة، تحتوي على تركيزات مختلفة من النيكوتين، ويمكن إضافة هذه القوارير إلى السجائر الإلكترونية وبمقدور المستهلك تحديد جرعة النيكوتين المطلوبة (منظمة الصحة العالمية ،٢٠١٢، ١).

والتدخين الإلكتروني عبارة عن منتج تدخين لجميع المقاصد والأغراض، فالسيجارة الإلكترونية تسبب الإدمان مثل السيجارة العادية ومضرة بالصحة، كما تعمل السجائر الإلكترونية بآلية تبخير السائل وليس حرق التبغ مثل السجائر العادية، وفي معظم الحالات يحتوي سائل التبخير على النيكوتين بالإضافة إلى مواد آخرى ضارة وتعتبر هذه المواد مسرطنة وتتسبب في سرطان الرئة وغيرها (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٤، ١٣).

ومن الملاحظ أن خطر التدخين الإلكتروني لا يقتصر على الراشدين بل يمتد إلى صغار السن من الشباب حيث تدل الأبحاث على أن أغلب المدخنين قد بدءوا تجاربهم الأولى في مرحلة المراهقة، وأن المدخنين المنتظمين بدءوا التدخين قبل سن العشرين ومع بداية مرحلة الشباب (سليمان العمري، ٢٠٠٩، ٥٦).

لذا تعد مشكلة التدخين الإلكتروني من أهم القضايا ذات الاهتمام على المستوى الدولي حيث تم التأكيد على أهمية مكافحتها ورصد تعاطي التبغ وسياسات الوقاية من التدخين وحماية الناس من التعرض لدخانه وتقديم المساعدة للإقلاع عن التدخين وتحذير الناس من أخطار التدخين وحظر الإعلانات التجارية عن التدخين والترويج له ورعايته وزيادة الضرائب المفروضة على منتجاته (وزارة الصحة السعودية، ٢٠٢٠، ٢).

ومن أهم الفروق وأوجه الشبه بين التدخين التقليدي والإلكتروني.

أوجه الشبه بينهما فيما يلي: أن كلاهما يشترك في طريقة الاستخدام وذلك بدءاً بطريقة الإمساك عن طريق اليد ومن ثم الاستنشاق بالفم أو الأنف أو كلاهما معاً، كلاهما يمنح الشعور بالتدخين، كلا النوعين يترتب عليه أضرار متفاوتة.

أما أبرز الفروق فتتضح فيما يلي: أن السجائر التقليدية تخرج دخاناً محترقاً بينما الإلكترونية تخرج بخاراً فلا تحدث له عملية احتراق، وأن المادة المستخدمة في السجائر التقليدية هي نبات التبغ الجاف، بينما مواد أجهزة التدخين الإلكتروني فهي سائلة وتتكون من النيكوتين أو التبغ أو المنكهات، وأن دخان السجائر التقليدية أقل كثافة وانتشار من بخار أجهزة التدخين الإلكترونية، وأن دخان السجائر العادية ذو رائحة كريهة بخلاف البخار الناتج عن السجائر الإلكترونية ذو الرائحة الجميلة، وأن السجائر التقليدية لها آثار ظاهرة ملموسة، فهي تنتج الرماد بسبب الاحتراق بينما السجائر الإلكترونية على العكس من ذلك، وأن عملية شرب السجائر التقليدية طويلة مقارنة بالسجائر الإلكترونية التي تبدأ عملية الشرب بضغطة زر التشغيل مع سهولة الحمل، وأن أسعار أجهزة التدخين الإلكتروني أعلى كلفة من السجائر التقليدية.

بعد استعراض فروق أوجه التشابه والاختلاف لكلا النوعين تبين بطلان دعوى من يفصل بينهما ويجعل التدخين شيئاً جديداً مختلفاً تماماً عن التدخين التقليدي، بحجة الترويج له، لأن النتيجة واحدة في كلا النوعين (سلمان المجلهم، ٢٠١٦، ١٠٧- ١٠٨).

وأضرار السجائر الإلكترونية تنقسم من حيث طبيعتها إلى أضرار مادية، جسدية، مالية، معنوية وتنقسم من حيث تحققها إلى أضرار مباشرة فعلية (الضرر الحال، الضرر المستقبلي) والأضرار المتراخية، ذات الطبيعة السُمية الناتجة عن منتجات التدخين، والتي لا تظهر مباشرة بل تتراخى زمنيًا في الظهور، وقد تمر هذه الأضرار بفترة كمون قد تمتد إلى سنوات؛ لأنها لا تظهر دفعة واحدة، فهي أضرار مركبة تندرج في نوعها (أميد عثمان، ٢٠١٩، ٤٩٨). لذا يجب معالجة السجائر الإلكترونية بطريقة مماثلة لمنتجات

التبغ الأخرى ويجب تقديم المشورة بعدم استخدامها في الداخل أو في الأماكن المغلقة، فهذا يعرض الأشخاص الآخرين من حولهم للتأثيرات السلبية بسبب سوء جودة الهواء، خاصة عند تواجد مجموعة من المدخنين الذين يستخدمون السجائر الإلكترونية في نفس المكان وفي نفس الوقت (وزارة الصحة السعودية، ٢٠٢٣، ٣).

ولأن مرحلة الجامعة هي مرحلة الشباب التي تبني شخصية الطالب وتحدد هويته وانتماءه فلابد من ضبط السلوك لديه نحو الاتجاه للتدخين عامة، ومساعدته في عمل مقارنة بين التأثير الإيجابي والتأثير السلبي في تدخين السجائر الإلكترونية بأن التأثير الإيجابي قصير المدى يزول بزوال مفعول مادة النيكوتين، أما التأثير السلبي فهو تأثير طويل المدى يؤثر على الصحة. ولأن الكثير من الطلبة مستخدمي السجائر الإلكترونية من أجل إقلاعهم عن تدخين السجائر يستخدمون في النهاية كلا المنتجين بدلًا من الإقلاع عن التدخين.

لذا ترى الباحثة أن اعتقاد الطالب وتصوره المتكون لديه بالقدرة على السيطرة والتحكم في أن تدخين السجائر الإلكترونية تجعله أقل عرضة للإصابة بخطر التدخين الصحية والجسدية اعتقادات غير منطقية وغير عقلانية، ظنًا منه أنها تشعره بالسعادة والحيوية، ولكن على العكس يكون معرض بدرجة كبيرة للإصابة بأخطار التدخين نتيجة استنشاقه للمواد السامة الناتجة عن احتراق السيجارة.

الدراسات السابقة:

أولًا: دراسات تناولت تدخين السجائر الإلكترونية:

١- **دراسة**(Christopher, B., (2013: هدفت الدراسة إلى معرفة إذا كانت السجائر الإلكترونية أكثر فعالية من لصقات النيكوتين في مساعدة المدخنين على الإقلاع عن التدخين تم توزيع المدخنين الراغبين في الإقلاع عن التدخين عشوائيًا على جرعات من مادة (بدون نيكوتين) أو لصقات النيكوتين من أسبوع واحد قبل يوم الإقلاع عن التدخين حتى ١٢ أسبوعًا بعده، مع دعم سلوكي منخفض الكثافة، وكانت النتيجة الأولية هي الامتناع المستمر عن التدخين الذي تم التحقق منه كيميائيًا لمدة ستة أشهر، وكانت النتائج الثانوية هي استهلاك السجائر.

٢- **دراسة** (Jessica, L B T., (2016 : هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام السجائر الإلكترونية والتي تزيد من خطر البدء في التدخين للسجائر بين المراهقين، وشملت عينة الدراسة ١٥٢ مراهق لم يدخنوا السجائر الإلكترونية أبدًا، وتمت مقارنتها مع عينة مستخدمي السجائر الالكترونية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستخدمي السجائر الإلكترونية الذين لم يستخدموها مطلقًا ببدء تدخين السجائر أثناء المتابعة، وكان لدى مستخدمي السجائر الإلكترونية احتمالات لبدء تدخين السجائر مقارنة بمن لم يستخدموها مطلقًا وكانت الارتباطات أقوى لدى المراهقين الذين ليس لديهم نية للتدخين في التقييم الأولي، وكان مستخدمي السجائر الإلكترونية أيضًا أكثر عرضة لبدء استخدام أي منتج قابل للاشتعال بما في ذلك الشيشة أو السيجار أو الغليون.

٣- **دراسة جابر حسن (٢٠٢٤):** هدفت الدراسة إلى إختبار فاعلية برنامج التدخل المهني للمدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب بمخاطر التدخين الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من ٩٥١ شاب بمركز شباب الأربعين بمدينة أسيوط، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مستوى الوعي بأبعاد مخاطر التدخين الإلكتروني على الشباب منخفض، ووجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس مخاطر التدخين الإلكتروني لصالح المجموعة التجريبية

ثانيًا: دراسات تناولت التدخين:

١- **دراسة عبدالعال عبد الله(١٩٨٦):** هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين المدخنين وغير المدخنين في درجة التوافق، وكذلك الفروق بين فئات المدخنين في نفس المتغيرات، وتكونت من ٣٠٠ طالب من كلية التربية والآداب والتجارة بسوهاج، وشملت أدوات الدراسة استمارة بيانات، واختبار التوافق للطلبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المدخنين وغير المدخنين في درجة التوافق المنزلي والانفعالي والثقة بالنفس والاستقرار العاطفي والاكتفاء الذاتي لصالح غير المدخنين، بينما كانت الفروق ذات دلالة احصائية في درجة التوافق الاجتماعي لصالح المدخنين.

٢- **دراسة**Ralf D., (2002) **:** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب التدخين لدى عينة من الرجال والنساء، وتكونت عينة الدراسة من ٢٥ رجل و٣٥ امرأة وجميعهم من المتطوعين، الذين خضعوا لمتابعة دقيقة على مدى يومين كاملين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الرجال أكثر إقبالاً على التدخين في حالات الغضب، وأن احتمالات اللجوء لإشعال سيجارة تتضاعف عند الشعور بالتوتر لدى الجنسين.

٣- **دراسة**Leslie K. J, & John H. K., (2005) : هدفت الدراسة للكشف عن قياس مدى التأثير الحاد والمزمن لتدخين التبغ على الوظائف الذهنية للمراهقين المدخنين ومقارنتهم بأقرانهم من غير المدخنين وتكونت عينة الدراسة من ٤١ مراهق من المدخنين و٣٢ مراهق من غير المدخنين، وشملت أدوات الدراسة تطبيق إختبارات الذاكرة والإنتباه ومدى تأثير الأعراض الإنسحابية عند التوقف عن استخدام النيكوتين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المراهقين المدخنين يعانون من قصور في الوظائف الذهنية أكثر من غير المدخنين كما أنهم يتعرضون لقصور حاد في الذاكرة بعد التوقف عن التدخين نتيجة لتأثير الأعراض الإنسحابية للنيكوتين.

٤- **دراسة غانم عباس، فاطمة جلوب (٢٠١٢):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التدخين لدى طلاب المعهد التقني فـي الديوانية وطرق علاجه، شملت عينة الدراسة ٦٠٠ طالب مدخن وتم جمع المعلومات عن طريق الاستمارة الاستبيانيه، أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة بدأوا التدخين بعمر ١٥-١٢ سنة سكنة الريف أعلى نسبة من سكنة المدينـة، وأن ٣٣ % من أسباب التدخين هو لتخفيف التوتر، تفاوت الطلبة في المعلومات عن مضار التدخين وطرق علاجه.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- أشارت بعض الدراسات إلى أن التدخين ادمان.
- يعتبر البحث الحالي من الدراسات العربية النادرة التي تناولت أثر تدخين السجائر الإلكترونية في الحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من خلال تدعيم الإطار النظري بالبيانات والمعلومات التي قد تناولتها الدراسات السابقة، وصياغة تساؤلات البحث الحالي والفروض، واستخدام مقاييس البحث الحالي.

فروض البحث:

١- يتباين مستوى انتشار الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
٢- يتباين درجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجة انتشار الاتجاه نحو التدخين، ودرجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقًا لسنوات التدخين.
٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجة انتشار الاتجاه نحو التدخين، ودرجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقًا للسنة الدراسية.
٥- يوجد أثر ذات دلالة احصائية لتدخين السجائر الإلكترونية في الحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

منهج البحث واجراءاته:

أولاً: منهج البحث: قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، وذلك بهدف معرفة أثر تدخين السجائر الإلكترونية في الحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وقامت الباحثة بتوزيع مقياس الوعي بمخاطر التدخين الإلكتروني، ومقياس الاتجاه نحو التدخين على عينة البحث بكليات جامعة المنصورة.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة المنصورة بالفرقة (الأولي- الثانية- الثالثة- الرابعة- الخامسة)، وذلك للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ والذين بلغ عددهم (٣٠٠) طالب واختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية.

تناول البحث الحالي عدة مقاييس ومنها:

أولًا: مقياس الوعي بمخاطر التدخين الإلكتروني إعداد (جابر حسن،٢٠٢٤).

أ- وصف المقياس:

تم إعداد المقياس في صورته الأولية، وتحديد أبعاد المقياس وتمثلت في ستة (٦) أبعاد وهي الوعي بالمخاطر الاجتماعية، والمخاطر الصحية، والمخاطر الإقتصادية، والمخاطر السلوكية والأخلاقية والدينية والمخاطر البيئية، والمخاطر النفسية.

تم صياغة عبارات كل بعد، وبلغ عددها (٨٢) عبارة كالاتي: المخاطر الاجتماعية (١٣) عبارة (١- ١٣) والمخاطر الصحية (٢٠) عبارة (١٤- ٣٣)، المخاطر الاقتصادية (١٥) عبارة (٣٤- ٤٨)، المخاطر السلوكية والأخلاقية والدينية (١٢) عبارة (٤٩- ٦٠)، المخاطر البيئية (٨) عبارة (٦١- ٦٨)، المخاطر النفسية (١٤) عبارة (٦٩- ٨٢). إعتمد المقياس على تدريج ليكرت الثلاثي، حيث تكون الإستجابة ووزنها لكل عبارة كالتالي: (أعي=٣، أعي إلى حد ما=٢، لا أعي=١) بالنسبة للعبارة الإيجابية و(أعي=١، أعي إلى حد ما=٢، لا أعي=٣) بالنسبة للعبارة السلبية.

ب- كيفية تطبيق وتصحيح المقياس:

تم بناء مقياس الوعي بمخاطر التدخين الإلكتروني، وتقسيمه إلى فئات للتوصل إلى نتائج البحث باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم حساب المدى=(أكبر قيمة- أقل قيمة)=(٣-١=٢)، تم تقسيم الناتج على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح(٣/٢=٠,٦٧)، تم إضـــافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي: إذا تراوحت قيمة متوسط العبارة أو البعد من(١ إلى 1.67) يكون المستوى منخفض، إذا تراوحت قيمة متوسط العبارة أو البعد من(١,٦٨ إلى ٢,٣٤) يكون المستوى متوسط، إذا تراوحت قيمة متوسط العبارة أو البعد من (٢,٣٥ إلى ٣) يكون المستوى مرتفع.

ج- الخصائص السيكو مترية للمقياس:

أولًا: صدق المقياس: قام معد المقياس (جابر حسن،٢٠٢٤) بالتحقق من صدق المقياس (صدق المحتوي، الصدق الظاهري، الصدق الإحصائي)، وفي البحث الحالي وجدت الباحثة أنه من الأفضل إعادة حساب صدق وثبات المقياس وفيما يلي التحقق من صدق وثبات المقياس.

دراسة صدق المقياس وثباته: - صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تجريبية بلغ حجمها ٥٠ طالب وتم التحقق من صدق المقياس بطريقة صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ككل وهي من خارج عينة البحث الأساسية، وذلك بهدف معرفة مدى ملاءمة عبارات المقياس ووضوحها لأفراد عينة البحث، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الوعي بمخاطر التدخين الإلكتروني والدرجة الكلية (ن= ٥٠).

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠,٤٢٣	٠,٠١	٣١	**٠,٦١٣	٠,٠١	٦١	**٠,٥٨٩	٠,٠١
٢	**٠,٥٣٤	٠,٠١	٣٢	**٠,٥٨٢	٠,٠١	٦٢	**٠,٤٠٠	٠,٠١
٣	**٠,٤٤٥	٠,٠١	٣٣	**٠,٤٧٣	٠,٠١	٦٣	**٠,٥٩٤	٠,٠١
٤	**٠,٥٧٧	٠,٠١	٣٤	**٠,٤٥٤	٠,٠١	٦٤	**٠,٥٩٦	٠,٠١
٥	**٠٠,٥٣٩	٠,٠١	٣٥	**٠,٤٤٣	٠,٠١	٦٥	**٠,٥٨٨	٠,٠١
٦	**٠,٥٩٣	٠,٠١	٣٦	**٠,٥٧٣	٠,٠١	٦٦	**٠,٥٩١	٠,٠١
٧	**٠,٤٤٠	٠,٠١	٣٧	**٠,٥٤٠	٠,٠١	٦٧	**٠,٣٥٤	٠,٠١
٨	**٠,١٨٠	٠,٠١	٣٨	**٠,٣٩٠	٠,٠١	٦٨	**٠,٥١٨	٠,٠١
٩	**٠,٥٩٧	٠,٠١	٣٩	**٠٤٥٧	٠,٠١	٦٩	**٠,٣٢٢	٠,٠١
١٠	**٠,٣٩٥	٠,٠١	٤٠	**٠,٤٦٥	٠,٠١	٧٠	**٠,٤٦٨	٠,٠١
١١	**٠,٤٤٢	٠,٠١	٤١	**٠,٤٢٥	٠,٠١	٧١	**٠,٤٠٣	٠,٠١
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١٢	**٠,٤٧٦	٠,٠١	٤٢	**٠,٤٥٩	٠,٠١	٧٢	**٠,٤٥٧	٠,٠١
١٣	**٠,٤٤٥	٠,٠١	٤٣	**٠,٤٥٣	٠,٠١	٧٣	**٠,٣٥٩	٠,٠١
١٤	**٠,٤٢٥	٠,٠١	٤٤	**٠,٥١٣	٠,٠١	٧٤	**٠,٥٣١	٠,٠١
١٥	**٠,٤٧٨	٠,٠١	٤٥	**٠,٤٥٢	٠,٠١	٧٥	**٠,٥٦٧	٠,٠١
١٦	**٠,٥١٢	٠,٠١	٤٦	**٠,١٦٩	٠,٠١	٧٦	**٠,١٩٩	٠,٠١
١٧	**٠,٤٦٧	٠,٠١	٤٧	**٠,٤٨٨	٠,٠١	٧٧	**٠,٣٥٩	٠,٠١
١٨	**٠,٥٠٢	٠,٠١	٤٨	**٠,٤٠٣	٠,٠١	٧٨	**٠,٤٣٥	٠,٠١
١٩	**٠,٣٦٨	٠,٠١	٤٩	**٠,٣٦٩	٠,٠١	٧٩	**٠,٥٤٣	٠,٠١
٢٠	**٠,٥٠٣	٠,٠١	٥٠	**٠,٥٠٢	٠,٠١	٨٠	**٠,٥٧٧	٠,٠١
٢١	**٠,٤٨٣	٠,٠١	٥٢	**٠,٣٨٤	٠,٠١	٨١	**٠,٣٤٧	٠,٠١
٢٢	**٠,٥٠١	٠,٠١	٥٢	**٠,٤٤٩	٠,٠١	٨٢	**٠,٤٣٢	٠,٠١
٢٣	**٠,٤٥٢	٠,٠١	٥٣	**٠,٤٠٦	٠,٠١			
٢٤	**٠,٥٢١	٠,٠١	٥٤	**٠,٥٢٣	٠,٠١			
٢٥	**٠,٤٢٣	٠,٠١	٥٥	**٠,٥٧٩	٠,٠١			
٢٦	**٠,٥٧٦	٠,٠١	٥٦	**٠,٤٢٥	٠,٠١			
٢٧	**٠,٤٤٥	٠,٠١	٥٧	**٠,٥٧٥	٠,٠١			
٢٨	**٠,٤٧٩	٠,٠١	٥٨	**٠,٤٧٨	٠,٠١			
٢٩	**٠,٣٤٥		٥٩	**٠,٣٨٥	٠,٠١			
٣٠	**٠,٤٨٧		٦٠	**٠,٣٥٩	٠,٠١			

يتضح من الجدول (١) أن جميع عبارات مقياس الوعي بمخاطر التدخين الإلكتروني والتي عددها (٨٢) عبارة تتمتع بمعامل صدق مرتفع، وقد تراوحت هذه الارتباطات الدالة بين (٠,٣٢٥-

٠,٧٤٤)، وذلك لكون معظم العبارات تتمتع بمعاملات ارتباط قوية، ودالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، حيث تراوحت قيمتها بين ٠,١٦٩، ٠,٥٩٤.

ثانيا ـ ثبات المقياس: ـ

معامل الثبات ألفا كرو نباخ: لقياس ثبات درجات المقياس تم الاعتماد على معامل الثبات ألفا كرونباخ بين عبارات المقياس، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢) معامل الثبات ألفا كرو نباخ لمقياس الوعي بمخاطر التدخين الإلكتروني (ن=٥٠).

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
٨٢	٠,٧٨١

معامل ألفا- كرونباخ (٠,٧٨١) لمقياس الوعي بمخاطر التدخين الإلكتروني

نلاحظ من الجدول (٢) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ (٠,٧٨١) ذات قيمة مقبولة ويقترب من الواحد الصحيح مما يعني وجود قدر مرتفع من الثبات يمكن الاعتماد عليه والوثوق به.

مما سبق نجد مقياس الوعي بمخاطر التدخين الإلكتروني يتمتع بمعاملات صدق وثبات جيدة ومن ثم يصلح للاستخدام كأداة في البحث الحالي.

ثانيًا: مقياس الاتجاه نحو التدخين إعداد (عبد المنعم محمود،١٩٩٨).

أ ـ وصف المقياس:

أعد هذا المقياس عبد المنعم محمود (١٩٩٨)، وهو مكون من ٣٤ عبارة منها ١٩ عبارة مع تحبيذ التدخين و١٥عبارة مع عدم تحبيذ التدخين، وكل عبارة من بنود المقياس لها تدرج خماسي يتكون من (غير موافق تماما- غير موافق- محايد- موافق تماما- موافق)، والجدول التالي يوضح توزيع بنود تحبيذ التدخين وبنود عدم تحبيذ التدخين لمقياس الاتجاه نحو التدخين.

جدول (٣): توزيع عبارات تحبيذ التدخين وعبارات عدم تحبيذ التدخين لمقياس الإتجاه نحو التدخين

العبارت	رقم العبارة
تحبيذ التدخين	١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٤
عدم تحبيذ التدخين	٥، ٨، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣

ب ـ كيفية تطبيق وتصحيح المقياس:

يطبق المقياس بصورة فردية أو جماعية، وتتم الإجابة عليه عن طريق قراءة العبارت ووضع علامة (×) أمام البديل الذي يرى الطالب بأنه يوافق إتجاهه وآرائه نحو التدخين. أما عن طريقة تصحيح فالمقياس.

العبارات الإيجابية (تحبيذ التدخين) والتي تحمل أرقام (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٤)، يتم تصحيحها إذا كانت الإجابة (غير موافق تمامًا) تخصص لها الدرجة (١)، وإذا كانت الإجابة (غير موافق) تخصص لها الدرجة (٢)، وإذا كانت الإجابة (محايد) تخصص لها الدرجة (٣) وإذا كانت الإجابة (موافق) تخصص لها الدرجة (٤)، وإذا كانت الإجابة (موافق تمامًا) تخصص لها الدرجة (٥).

أما العبارات السلبية (عدم تحبيذ التدخين) والتي تحمل أرقام (٥، ٨، ١٣، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣)، يتم تصحيحها إذا كانت الإجابة (غير موافق تمامًا) تخصص لها الدرجة (٥)، وإذا كانت الإجابة (غير موافق) تخصص لها الدرجة (٤)، وإذا كانت الإجابة (محايد) تخصص لها الدرجة (٣) وإذا كانت الإجابة (موافق) تخصص لها الدرجة (٢)، وإذا كانت الإجابة (موافق تمامًا) تخصص لها الدرجة (١).

ج - الخصائص السيكومترية للمقياس:

لمعرفة مدى صلاحية مقياس الاتجاه نحو التدخين لتطبيقه على طلبة الجامعة قامت الباحثة بالاجراءات التالية:

دراسة صدق المقياس وثباته: -

صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تجريبية بلغ حجمها ٥٠ طالب وتم التحقق من صدق المقياس بطريقة صدق الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ككل وهي من خارج عينة البحث الأساسية، وذلك بهدف معرفة مدى ملاءمة عبارات المقياس ووضوحها لأفراد عينة البحث، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الإتجاه نحو التدخين والدرجة الكلية (ن= ٥٠).

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠,٤٤٧	٠,٠١	١٨	-٠,٠٤٣	غير دال احصائيًا
٢	**٠,٤٠٢	٠,٠١	١٩	**٠,٥٠٦	٠,٠١
٣	**٠,٤٨٢	٠,٠١	٢٠	**٠,٤٥٨	٠,٠١
٤	**٠,٥٩٦	٠,٠١	٢١	**٠,١٨٧	٠,٠١
٥	-٠,٠٦٠	غير دال احصائيًا	٢٢	**٠,٥٦١	٠,٠١
٦	**٠,٤٠٦	٠,٠١	٢٣	**٠,٣٧٣	٠,٠١
٧	**٠,٤٣٢	٠,٠١	٢٤	**٠,١٨٠	٠,٠١
٨	**٠,٤٣٩	٠,٠١	٢٥	**٠,٤٥٧	٠,٠١
٩	**٠,٤٧١	٠,٠١	٢٦	**٠,٤٠٧	٠,٠١
رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١٠	**٠,٥٤٦	٠,٠١	٢٧	**٠,٤٢٣	٠,٠١
١١	**٠,٤٢٥	٠,٠١	٢٨	**٠,٤٧١	٠,٠١
١٢	**٠,٥٦٧	٠,٠١	٢٩	**٠,٤٧٨	٠,٠١
١٣	**٠,٤٨٧	٠,٠١	٣٠	-٠,٠٨٠	غير دال احصائيًا
١٤	**٠,٤٤٨	٠,٠١	٣١	**٠,٤٤٨	٠,٠١
١٥	**٠,٣١١	٠,٠١	٣٢	**٠,٣٩٥	٠,٠١
١٦	**٠,٣٩٥	٠,٠١	٣٣	**٠,٥١٢	٠,٠١
١٧	**٠,٥٤٦	٠,٠١	٣٤	**٠,٤٨٢	٠,٠١

يتضح من الجدول (٤) أن جميع عبارات مقياس الإتجاه نحو التدخين والتي عددها (٣٤) عبارة تتمتع بمعامل صدق مرتفع، وقد تراوحت هذه الارتباطات الدالة بين (٠,١٨٠- ٠,٥٩٦)، وذلك لكون معظم العبارات تتمتع بمعاملات ارتباط قوية، ودالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١.

ثانيا: ثبات المقياس:

معامل الثبات ألفا كرو نباخ: لقياس ثبات درجات المقياس تم الاعتماد على معامل الثبات ألفا كرونباخ بين عبارات المقياس، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥) معامل الثبات ألفا كرو نباخ مقياس الاتجاه نحو التدخين(ن=٥٠).

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
٣٤	٠,٨٤٩

معامل ألفا- كرونباخ (٠,٨٤٩) لمقياس الاتجاه نحو التدخين

من خلال الجدول (٥) نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ (٠,٨٤٩) ذات قيمة مقبولة ويقترب من الواحد الصحيح مما يعني وجود قدر مرتفع من الثبات يمكن الاعتماد عليه والوثوق به.

مما سبق نجد أن مقياس الاتجاه نحو التدخين يتمتع بمعاملات صدق وثبات جيدة ومن ثم يصلح للاستخدام كأداة في البحث الحالي.

الأساليب الإحصائية: للتوصل إلى نتائج البحث، تمت معالجة البيانات إحصائيًا وتحليل النتائج وتفسيرها:

١- ما مستوى انتشار الاتجاه نحو التدخين من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمستوى انتشار الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، كما هو موضح بجدول (٦):

جدول (٦) مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى انتشار الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم (ن=٣٠٠)

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الانتشار
الاتجاه نحو التدخين	٣,٥٣	٠,٦٣	متوسط
الدرجة الكلية			

نلاحظ من الجدول (٦) أن مستوى انتشار الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كان متوسطًا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٣)، وانحراف معياري (٠,٦٣).

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الطلبة المدخنين يعانون من الاتجاه نحو التدخين لكن بدرجة متوسطة فالطلبة المدخنين لهم ميل حقيقي أن يكونوا مدمنين بشكل متوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الطلبة حاليًا غير قادرين على تكوين حياتهم وذلك نتيجة للوضع الاقتصادي، مما يحدث عندهم ضغوط نفسية، فيتجهو نحو تناول السجائر كوسيلة لتخفيف هذه الضغوط، ومع مرور الوقت يصبح مدمن عليها، فكلما تعرضوا لضغوط حياتية أو نفسية تلقائيا يلجأوا إلى السيجارة حتى تقلل حسب اعتقاده من هذه الضغوط، ويعتبر من وجهة نظر الطلبة أن التدخين إثبات لوجودهم ولرجولتهم، فيتجهوا تلقائيًا لتدخين السجائر، ويرجع إتجاههم نحو تدخين السجائر إلى سعر ونوع السجائر التي يتناولوها، فالسجائر العادية رخيصة ومتوفرة عكس السجائر الإلكترونية والتي تعد ذات سعر مرتفع مقارنة بالسجائر العادية.

٢- ما درجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمستوى درجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كما هو موضح بجدول (٧):

جدول (٧) مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى درجة تدخين استخدام السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم (ن=٣٠٠)

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
الوعي بمخاطر التدخين الإلكتروني	٣,٩١	٠,٧٣	مرتفعة
الدرجة الكلية			

نلاحظ من الجدول (٧) أن درجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩١)، وانحراف معياري (٠,٧٣).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن النيكوتين يعمل على تهدئة الجسم والمزاج والنفسية بعد ثواني فقط من استنشاقه، حيث أنه يرخي عضلات الجسم، وتعمل مادة النيكوتين على إفراز هرمون الدوبامين فيشعروا بالراحة النفسية، ومع كل مرة يتناولوا السجائر الإلكترونية يصبح الجسم في الحاجة الشديدة للسجائر حتى يعمل على إفراز هذا الهرمون.

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدرجة انتشار الاتجاه نحو التدخين، ودرجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقًا لسنوات التدخين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجة انتشار الاتجاه نحو التدخين، ودرجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقًا لسنوات التدخين، كما هو موضح بجدول (٨):

جدول (٨): المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار الاتجاه نحو التدخين، ودرجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من ظاهرة التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقًا لسنوات التدخين (ن=٣٠٠)

المقياس	عدد سنوات التدخين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاه نحو التدخين	من ١-٢ سنة	١١٠	٤,١٩	٠,٥٠١
	من ٣-٥ سنة	٩٠	٣,٧٧	٠,٩٤٧
	من ٥ فأكثر	١٠٠	٣,٨٠	٠,٩٠٨
	المجموع	٣٠٠	٣,٨٦	٠,٨٢١
الوعي بمخاطر التدخين الإلكتروني	من ١-٢ سنة	١١٠	٣,٦٣	٠,٦٩١
	من ٣-٥ سنة	٩٠	٣,٦٨	٠,٦٧٢
	من ٥ فأكثر	١٠٠	٣,٢٧	٠,٦٨٢
	المجموع	٣٠٠	٣,٥٠	٠,٦٣٨

يلاحظ من الجدول(٨) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى انتشار الاتجاه نحو التدخين تبعا وفقًا لسنوات التدخين، إذ حصل عدد سنوات الخبرة من ١- ٢ سنة على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,١٩)، وحصل في المرتبة الأخيرة لعدد سنوات الخبرة من ٣- ٥ بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٧)، وكذلك وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة انفسهم، وفقًا لسنوات التدخين، إذ حصل عدد سنوات الخبرة من ٣- ٥ سنة على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٦٨)، وحصل في المرتبة الأخيرة لعدد سنوات الخبرة من ٥ فأكثر بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٧)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه جدول(٩).

جدول (٩) تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لمستوى لدرجة انتشار ظاهرة التدخين، ولدرجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقًا لسنوات التدخين

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	fقيمة	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التدخين	بين المجموعات	٢٢,٧٩٤	٢	١٠,٨٩٧	١٧,٨٢٥	٠,٠٠٠*
	داخل المجموعات	٢٥٠,٩٠٢	٣٩٦	٠,٦٣١		
	المجموع	٢٧٣,٦٩٦	٣٩٨			
الوعي بمخاطر التدخين الإلكتروني	بين المجموعات	١١,٣٣٩	٢	٦,١٦٨	١٦,٢٥٤	*٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٥٠,٦٧١	٣٩٧	٠,٣٨		
	المجموع	١٦٢,٠١	٣٩٨			

الفرق دال احصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)

تشير النتائج في الجدول (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمستوى انتشار الاتجاه نحو التدخين ، لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقًا لسنوات التدخين، استنادًا إلي قيمة (f) المحسوبة إذ بلغت (١٧,٨٢٥) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لدرجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة انفسهم، وفقًا لسنوات التدخين استنادًا إلى قيمة (f) المحسوبة إذ بلغت (١٦,٢٥٤) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠).

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدرجة انتشار الاتجاه نحو التدخين ودرجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من ظاهرة التدخين وفقًا للسنة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لدرجة انتشار الاتجاه نحو التدخين ودرجة استخدام السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقًا للسنة الدراسية، كما هو موضح بجدول (١٠):

جدول (١٠) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة انتشار الاتجاه نحو التدخين، ودرجة استخدام تدخين السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقًا للسنة الدراسية (ن=٣٠٠)

المقياس	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المقياس	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاه نحو التدخين	الأولي	٦٧	٣,٤٧	٠,٦٩	الوعي بمخاطر التدخين الإلكتروني	الأولي	٦٧	٤,١٦	٠,٧٨
	الثانية	٥٧	٣,٥٧	٠,٦٠		الثانية	٥٧	٣,٨٣	٠,٧٧
	الثالثة	٧٦	٣,٦٢	٠,٦٨		الثالثة	٧٦	٣,٨٢	٠,٩٠
	الرابعة	٤٠	٣,٤٩	٠,٦٤		الرابعة	٤٠	٤,٠٢	٠,٨٩
	الخامسة	٦٠	٣,٣٧	٠,٦٥		الخامسة	٦٠	٤,١٠	٠,٦٨
	المجموع	٣٠٠	٣,٥٢	٠,٦٤		المجموع	٣٠٠	٣,٩٨	٠,٨٤

يلاحظ من الجدول(١٠) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى انتشار الاتجاه نحو التدخين، تبعا وفقًا للسنة الدراسية، إذ حصلت السنة الثالثة على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٦٢)، وحصل في المرتبة الأخيرة السنة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٧)، وكذلك وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة انفسهم، وفقًا للسنة الدراسية، إذ حصل السنة الأولى على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,١٦)، وحصل في المرتبة الأخيرة السنة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٢)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

٠,٠٥، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه جدول(١١).

جدول (١١) تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق لمستوى لدرجة انتشار الاتجاه نحو التدخين، ولدرجة استخدام السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقًا للسنة الدراسية

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو التدخين	بين المجموعات	٣,٠٢٤	٤	٠,٧٥٥	١,٨٦٦	٠,١١٥
	داخل المجموعات	١٥٨,٩٨٦	٣٩٤	٠,٤٠٤		
	المجموع	١٦٢,٠١	٣٩٨			
السجائر الإلكترونية	بين المجموعات	٨,٧٣٤	٤	٢,١٥٧	٣,٢٠٣	٠,١١٢
	داخل المجموعات	٢٦٥,٠٦٢	٣٩٤	٠,٦٦٣		
	المجموع	٢٧٣,٧٩٦	٣٩٨			

- **الفرق دال احصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)**

تشير النتائج في الجدول (١١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمستوى انتشار الاتجاه نحو التدخين، لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفقًا للسنة الدراسية، استنادًا إلي قيمة (f) المحسوبة إذ بلغت (١,٨٦٦) وبمستوى دلالة (٠,١١٥)، وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لدرجة استخدام السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة انفسهم، وفقًا للسنة الدراسية استنادًا إلى قيمة (f) المحسوبة إذ بلغت(٣,٢٠٣) وبمستوى دلالة (٠,١١٢).

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن السنة الدراسية لا تلعب دورًا هامًا عند الشباب المدخن، نجد أن الطلبة يدخنون معًا، ذلك من خلال التأثير الذي تلعبه السجائر الإلكترونية فيه، حتى وإن كان ضعيفا والذي يرجع إلى الاعتقاد بالقدرة على السيطرة والتحكم في المخاطر الناتجة عن سلوك التدخين.

٥- هل يوجد أثر ذات دلالة احصائية للسجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

جدول (١٢) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر السجائر الإلكترونية للحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

المتغير التابع	معامل الارتباط r	معامل التحديد r2	درجة الحرية	المتغير المستقل	قيمة B	t الجدولية	t المحسوبة	مستوي الدلالة
الحد من الاتجاه نحو التدخين	٠,٨٠١-	٠,٧٠١	1 ٣٨٨ ٣٩٨	تدخين السجائر الإلكترونية	٠,٦٩٣-	١,٩٥٩	٤٠,٥٠٧-	٠,٠٠٠

يوضح الجدول رقم(١٢) ثبوت الدلالة الإحصائية لمتغير السجائر الإلكترونية، وذلك من خلال أن قيمة t المحسوبة(-٤٠,٥٠٧) أكبر من t الجدولية (١,٩٥٩)، أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين السجائر الإلكترونية في الحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ، وأن قيمة الدلالة الإحصائية والبالغة (٠,٠٠٠) هي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) ، وفي ضوء النتائج السابقة يقبل الفرض، بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة معنوية (٠,٠٥) للسجائر الإلكترونية في الحد من الاتجاه نحو التدخين لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الطلبة من وجهة نظرهم يرون أن التدخين يساعدهم في حل المشكلات ظنًا منهم بأنه يزيل التوتر والضغط النفسي والدراسي، كما أنهم يعتقدون بأنه سلوك حضاري، ويتم الاتجاه نحو التدخين فقد أصبح الاتجاه نحو التدخين يمثل سلوك اجتماعي مألوف ومرغوب رغم خطورته، ولأنهم بالمرحلة الجامعية فهم يتواجدون بصفة مستمرة بالجامعة حيث أن الوسط الجامعي بإعتباره بيئة اجتماعية محيطة بالطلبة فإنه يعزز تلك الاتجاه نحو للتدخين. وهذا يختلف مع دراسة (محمد المفرجي، ٢٠١٠، ٣٥٨)؛ ودراسة (عبد الله الطراونة، ٢٠٠٩) في أن التدخين له آثار سلبية منها العضوية والنفسية والاجتماعية ويؤثر على المجتمع من خلال المشكلات الأسرية والاقتصادية التي يكون له الدور الكبير فيها. وأن من عوامل انتشار التدخين لدى طلبة الجامعة ضعف الوازع الديني وضعف الرقابة ومصاحبة رفقاء السوء، وتقليد الآباء والمعلمين ووجود مشكلة أو اضطراب نفسي يعاني منه الطالب، وتوفر المال بيد الطالب وأسلوب التربية الخاطئ في المنزل بالإضافة إلى اعتقاد الطالب أن التدخين وسيلة لتهدئة الأعصاب أو لإثبات الشخصية أو وسيلة تسلية.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث والأدبيات ذات الصلة، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات من أجل الممارسة والتنفيذ كما يلي:

- عقد المؤتمرات والدورات الإرشادية وحملات التوعية في المدارس والجامعات التي تتناول مشكلة التدخين الإلكتروني وأضراره المتعددة.
- تشجيع البحث العلمي وإنشاء برامج نفسية لمساعدة الطلبة الذين يريدون التوقف عن التدخين ومحاولة إقلاعهم عن التدخين.

المراجع:

- أحمد رأفت غضية، أسماء صدقي دريدي، كوثر راضي رداد (٢٠٢٠). التدخين لدى طلبة الجامعات الفلسطنية. **مجلة البحوث الجغرافية**، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، ٣١، ٢٣٥-٢٦٦.
- أميد صباح عثمان (٢٠١٩). المسؤولية المدنية عن أضرار السجائر الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية**، جامعة الشارقة، ١٦(١)، ٤٧٢- ٥٠١.
- جابر فوزي حسن (٢٠٢٤). فعالية المدخل الوقائي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في توعية الشباب بمخاطر التدخين الإلكتروني. **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الفيوم، ٣٤، ٨٠- ١٢٩.
- خالد بن عبد العزيز الحرفش (٢٠١١). التدخين عند الأطفال. **مجلة الأمن والحياة**، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ٣٥٩، ٥١.
- دينا ابراهيم أمين (٢٠٢٤). المسئولية المدنية الناشئة عن مخاطر التدخين الالكتروني. **مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية**- جامعة مدينة السادات، كلية الحقوق، ١٠(٣)، ١- ١٥٨.
- ريحانة بوسعيد، أسماء بوعنان (٢٠٢٣). الصحة النفسية لدى الشباب المدخنين" دراسة ميدانية بمدينة ورقلة". **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- سلمان جابر المجلهم (٢٠١٦). التدخين الإلكتروني وحكمه الفقهي. **مجلة كلية دار العلوم**، جامعة الفيوم، كلية دار العلوم، (٤٣)، ٩٣- ١٣٨.

- سليمان العمري (٢٠٠٩). **ظاهرة التدخين في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية عن عوامل التدخين وآثاره وأبعاده الإنسانية**. الرياض: دار سلمان بن محمد العمري.
- عبد العال محمد عبد الله (١٩٨٦). العلاقة بين التدخين وبعض متغيرات الشخصية لدى طلبة الجامعة (دراسة تجريبية). **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- عبد العزيز حجي العنزي (٢٠١٥). دور التفاؤل غير الواقعي في العلاقة بين المعتقدات الصحية وسلوك التدخين لدى الشباب الجامعي. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن، ٤(٩)، ٢٠٣- ٢٢٠.
- عبد الله الطراونة (٢٠٠٩). **مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي مشاكل الطلاب التربوية النفسية السلوكية الاجتماعية**. الأردن: دار يافا العلمية.
- عبد الله عبيد الظبيان، مساعد دحام الشمري، نايف عزيز العنزي، سلطان عواد العنزي (٢٠٢٣). أدوية الإقلاع عن التدخين. **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧٤٣- ٧٧٨.
- عبد المنعم شحاته محمود (١٩٩٨). **سيكولوجية التدخين، البدء، الاستمرار، الامتناع**. دار غريب: القاهرة.
- عمار بوحوش، محمد الذنيبات (١٩٩٩). **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**. ط٢. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
- غانم عويز عباس، فاطمة عبود جلوب (٢٠١٢). التدخين: أسبابه وطرق علاجه. مجلة جامعة بابل، العلوم الصرفة والتطبيقية، العراق، ٢٠(٢)، ١٩٨- ٢٠٩.
- محمد حيان الحافظ (٢٠٠٠). التدخين وأضراره. **مجلة الأمن والحياة**، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، (٢٩١)، ٤٨- ٥٣.
- محمد عبد الله المفرجي (٢٠١٠). التدخين مشكلة تهدد الفرد والمجتمع. **مجلة آداب الفراهيدي**، (٣)، كلية التربية، جامعة كركوك، العراق، ٣٥٨- ٣٨٦.
- منظمة الصحة العالمية (٢٠١٢). **النظم الالكترونية لإصال النيكوتين بما في ذلك السجائر الإلكترونية**. مؤتمر أطراف إتفاقية مكافحة التبغ، الدورة الخامسة.
- منظمة الصحة العالمية (٢٠١٤). **نظم إيصال النيكوتين إلكترونيا**. مؤتمر أطراف إتفاقية مكافحة التبغ، الدورة السادسة، موسكو.
- هدى حسن طايع (٢٠٢٤). السجائر الإلكترونية ومنتجات الإقلاع عن التدخين" دراسة فقهية مقارنة". **مجلة البحوث الفقهية والقانونية**، كلية الشريعة والقانون بدمنهور، جامعة الأزهر، ٤٧، ٣٧٥٩- ٣٨٣٤.
- وزارة الصحة السعودية (٢٠٢٠). السيجارة الإلكترونية، **برنامج مكافحة التدخين**. مطابع الوزارة: الرياض.
- وزارة الصحة السعودية (٢٠٢٣). **بيان للموقف السعودي بشأن علاج استخدام النظم الالكترونية لتوصيل النيكوتين**. مطابع الوزارة: الرياض.
- ولاء لبيب الدسوقي (٢٠٢٠). التوكيديه بين طالبات جامعة المنوفية وعلاقتها بالاتجاه نحو التدخين فى ضوء بعض المتغيرات النفسية والديمجرافية. **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

المراجع الأجنبية

- Breland, A, & Soule E., (2016). Electronic cigarettes: what are they and what do they do? **Annals of the New York Academy of Sciences**, 1394, 1, 5-30.
- Christopher, B., (2013). Electronic cigarettes for smoking cessation: a randomised controlled trial. **National Center for Biotechnology Information**, National Library of Medicine, (13), 37- 1629.
- Jessica, L B T., (2016). E-Cigarettes and Future Cigarette Use. **American Academy of Pediatrics**. 138(1).
- Leslie K. J, & John H. K., (2005) Effects of smoking and smoking abstinence on cognition in adolescent tobacco smokers. **Biological psychiatry Elsevier**, Yale University, 57(1), 56-66.
- Ralf D., (2002): **Reasons of smoking among males and females' smokers.** University of California.